

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم الجغرافية

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

يهتم المختصون في جغرافية السكان بدراسة النمو السكاني، والبحث في معدلاته السنوية، وتباينها المكاني والزمني، ومحاولة الكشف عن هذا التباين، لعلاقة هذه الظاهرة بالعديد من المشاكل الناجمة عنه خاصة في الدول النامية، كنقص الغذاء، الخدمات، البطالة، الفقر والسكن.

وتأتي أهمية البحث من دراسة المشكلة السكنية وذلك لعلاقتها الارتباطية مع النمو السكاني، فكلما ارتفع النمو السكاني تزداد الحاجة الى المزيد من الوحدات السكنية.

تعد مشكلة السكن من المشاكل الاساسية للشعوب، وتحتل أهمية خاصة بالنسبة للانسان، وقد جاء ترتيبها في المرتبة الخامسة من بين المتغيرات العشر التي يعتمد عليها الجغرافيون متغيرات أساسية لقياس نوعية الحياة^(١)، لهذا تعد مؤشراً مهماً من مؤشرات الرفاه الاجتماعي (Social Welfare).

وفي الولايات المتحدة الامريكية تعطى مسألة السكن الافضلية على مشكلة الضمان الاجتماعي والاقتصادي، المسألة التعليمية، استعمالات الارض الحضرية وتخطيطها، تكاليف المعيشة الاساسية، وعلى التكافؤ في الفرص الاقتصادية^(٢).

وانطلاقاً مما تقدم كان دافعاً لاختيارنا لهذه المشكلة فضلاً عن دوافع اخرى هي:

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

١- سبق وان تم دراسة هذه المشكلة في محافظة صلاح الدين والتي اعتبرت من المحافظات الوسطى، واخترنا نينوى لتمثل المحافظات الشمالية وستكون هناك دراسة اخرى لمحافظة جنوبية.

٢- لوجود مشكلة سكنية في المحافظة بانت معالمها من خلال الطلب العالي على الوحدات السكنية.

٣- للنمو السكاني العالي في المحافظة والذي تجاوز ٣ % سنوياً للفترة السابقة ١٩٧٧-١٩٩٧.

٤- لمعرفة الحاجة المستقبلية من الوحدات السكنية حتى سنة الهدف في عام ٢٠١٧.

أولاً : مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي :

((ما هو حجم النمو السكاني في المحافظة، وما هو حجم المشكلة السكنية فيها عام ١٩٩٧، وآفاقها المستقبلية عام ٢٠١٧)).

ثانياً : فرضية البحث :

١-ارتفاع معدلات النمو السكاني في محافظة نينوى، وبما لا يقل عن ٣% سنوياً مع وجود تباين مكاني لهذا المعدل.

٢-وجود مشكلة سكنية في المحافظة بما لا يقل عن ٢٠% من مجموع الوحدات السكنية فيها.

٣-ستبقى المحافظة تعاني من عجز سكني عام ٢٠١٧.

٤- ساهمت معدلات النمو السكاني المرتفعة في تفاقم مشكلة السكن.

ثالثا : التقنيات الاحصائية المستخدمة في البحث :

من أولى التقنيات الاحصائية التي استخدمت في البحث هي معادلة النمو السكاني^(٣)، وهي المعادلة التي تستخدمها هيئة الأمم المتحدة لقياس معدلات النمو السكاني في العالم، كما تم استخدام معادلة الاسقاط السكاني لتقدير حجوم السكان المتوقعة في المحافظة عام ٢٠١٧^(٤).

واستخدمت الدرجة المعيارية باعتبارها احدى تقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية لبيان توزيع الظواهر التي تم دراستها في هذا البث، وذلك للحصول على درجات معيارية لكل قيمة من القيم، وتعين هذه التقنية ابتعاد كل قيمة من القيم عن الوسط الحسابي، والغرض منها بيان التباين المكاني ورسم خرائط لهذه الظواهر^(٥).

ولغرض الحصول على عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ تمت الاستعانة بالقانون الاتي^(٦):

$$ط = س / م + س + ع + (م \times ن)$$

إذ ان :

ط = عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها بين سنة الاساس والهدف.

س = الزيادة السكانية بين السنتين.

م س = متوسط حجم الاسرة المتوقع في سنة الهدف.

ع = العجز السكاني المتراكم في سنة الاساس.

م ن = الاندثار السنوي في الوحدات السكنية.

ن = عدد السنوات بين سنة الهدف والاساس.

ولتقدير حجم المشكلة السكنية المتوقعة في سنة الهدف تم استخدام القانون الاتي^(٧) :

$$ك = (ح + ط) - ق$$

إذ ان :

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

ك = حجم المشكلة السكنية المتوقعة في سنة الهدف.

ح = الرصيد السكني في سنة الأساس.

ط = عدد الوحدات السكنية المطلوب بناءها بين سنة الهدف والاساس.

ق = عدد الوحدات السكنية المتوقعة في سنة الهدف.

رابعاً : المفاهيم المستخدمة في البحث

أ- المشكلة السكنية :

تعني المشكلة السكنية ان المساكن المقامة اقل من احتياجات الاسر، وليس بمقدورها الحصول على مسكن إيجار أو تملك بسبب ارتفاع بدلات الايجار وتكاليف بناء الوحدات السكنية وبما لا يتناسب مع الدخل لتلك الاسر.

وهي مشكلة متعددة الجوانب لكونها تتعلق بقضايا اقتصادية اجتماعية، تشريعية، إدارية يصعب حصرها في دراسة واحدة، ولكن هي مشكلة ذات وجهين :

١-العجز السكني العددي :

ويقاس بالفرق بين عدد الاسر وعدد الوحدات السكنية الموجودة في الزمان والمكان المحددين، وقياس معدل العجز العددي بقسمة الفرق على مجموع الوحدات السكنية في تلك المحافظة × ١٠٠

٢-العجز السكني النوعي :

وهو عدد الوحدات السكنية غير الصالحة للسكن، والمتكونة من الوحدات السكنية المبنية من الطين، الصرائف، الاكواخ، الخيم، بيون الشعر، الصفيح والكرفانات.

٣-العجز السكني الكلي :

وهو مجموع العجزين العددي والنوعي^(٨).

ب- الاندثار السنوي بالوحدات السكنية :

قدر بعض الباحثين نسبة الاندثار السنوي في الوحدات السكنية في العراق بـ ٢ % سنوياً، من مجموع الوحدات السكنية في سنة الاساس خلال ٢٠ سنة حتى سنة الهدف ولا بد من حسابه عند وضع الخطط الاسكانية لمعالجة مشكلة السكن^(٩).

خامساً : موقع منطقة الدراسة :

تقع محافظة نينوى في القسم الشمالي الغربي من العراق (خارطة ١) يحدها من الشمال محافظة دهوك ومن الشرق محافظة أربيل ومن الجنوب محافظة صلاح الدين والانبار، ومن الغرب الجمهورية العربية السورية، وتحدد موقعها فلكياً بين دائرتي عرض ٣٥° و ٣٧° شمالاً وبين خطي طول ٤٠° و ٤٤° شرقاً (خارطة رقم ٢)

كانت المحافظة تتكون من ١٠ أفضية و ٢٤ ناحية، وقد تم فك ارتباط قضاء الشرقاط والحاqqه بمحافظة صلاح الدين عام ١٩٨٧، وتم إلغاء عدد من النواحي منها نواحي الشورة والحميدان والمحلية التابعة لقضاء الموصل، وناحية الكلث من قضاء الحمدانية وناحية دانة التابعة لقضاء تكليف وناحية القيروان التابعة لقضاء سنجار، وناحية العياضية التابعة لقضاء تلعفر، وناحية القحطانية التابعة لقضاء البعاج، ونواحي نهلة والسورجية وكروسين التابعة لقضاء عقرة، وناحية التل التابعة لقضاء الحضر، وناميتا مريبا والمزوري التابعة لقضاء الشيخان، وتم إلحاقها بمراكز هذه الافضية^(١٠).

وبهذا اصبحت المحافظة تتكون من ٩ أفضية و ١٠ نواحي وبمجموع ١٩ وحدة ادارية (خارطة رقم ٢). وقد تم الاخذ بهذه الحدود وتعديلها وتعديل البيانات الخاصة بها لأغراض البحث العلمي.

تبلغ مساحة المحافظة ٣٦٧٠٢ كم^٢ وتشكل ٨.٥% من مساحة العراق البالغة ٤٣٤٢١٨ كم^٢ وبهذا فهي تحتل المركز الثاني من حيث المساحة بعد محافظة الانبار^(١١).

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

النمو السكاني لمحافظة نينوى ١٩٩٧-١٩٩٧ :

تحتل دراسة النمو السكاني ثاني الموضوعات التي تعالجها جغرافية السكان، فمن حيث الاهمية لا تسبق المعلومات الخاصة بالنمو السكاني سوى تلك التي تتعلق باعدادهم وتوزيعهم^(١٢)، ويأتي موضوع النمو السكاني في التسلسل الاول من بين ثمانية مواضيع اوردها الامم المتحدة عناوين رئيسية للدراسة والتحليل بينما احتل موضوع السكن في التسلسل السادس من بينها^(١٣).

وانطلاقاً من هذه الاهمية فقد تعددت الاراء والافكار التي طرحت حول هذه المسألة، فمنها من يعتبر النمو السكاني اعاقاً لعملية التنمية ويؤدي الى خفض متوسطات الدخل الفردي، بينما يعتقد آخرون ان النمو المرتفع ظاهرة ايجابية ويدعم عملية دخل الفرد عن طريق زيادة الاستثمار، مما يساعد على تحقيق وفورات الحجم وانتعاش حركة التغيير^(١٤).

الواقع السكاني لمحافظة نينوى:

بلغ عدد سكان محافظة نينوى عام ١٩٧٧ (١٠٥٣٧٦٧) نسمة، ويشكل (٨.٨%) من مجموع سكان العراق، واحتلت المرتبة الثانية من بين محافظات القطر بعد محافظة بغداد، ارتفع الى (١٥٧٥٧٩٢) نسمة عام ١٩٨٧، ويشكل ٩.٦% من مجموع سكان العراق، واستمرت باحتلالها نفس المرتبة، وهذا يعود بفعل عوامل مهمة منها مكانة المحافظة وموقعها، اضافة الى ارتفاع معدلات الخصوبة فيها والهجرة الداخلة اليها اذ عدت من المحافظات الجاذبة للسكان.

وفي عام ١٩٩٧ ارتفع عدد سكانها الى (٢١٦٢٣٠٦) نسمة واحتلت ٩.٧% من مجموع سكان العراق، واستمرت بنفس المرتبة (جدول رقم ١).

النمو السكاني ١٩٧٧-١٩٩٧ :

بلغ معدل النمو السكاني السنوي في المحافظة لهذه الفترة (٣.٦%) سنوياً، وهو معدل نمو عالٍ (جدول رقم ٢) ويفوق معدل النمو السنوي لسكان العراق البالغ ٣.١% ويفوق معدل النمو السنوي لسكان المحافظات ماعدا صلاح الدين ٤.٢%، والانبار ٣.٩%^(١٥).

وهناك تباين مكاني في معدلات النمو السكاني بين الوحدات الادارية وتراوح بين سالب ١- % في مركز قضاء الشيخان و ٦.٩ % في مركز قضاء البعاج.

جدول رقم (١) الاهمية النسبية لسكان محافظة نينوى ١٩٧٧-١٩٩٧

السنوات	سكان المحافظة	سكان العراق	(%)
١٩٧٧	١٠٥٣٧٦٧	١٢٠٠٠٤٩٧	٨.٨
١٩٨٧	١٥٧٥٧٩٢	١٦٣٣٥١٩٩	٩.٦
١٩٩٧	٢١٦٢٣٠٦	٢٢٣٣٢٠٠٠	٩.٧

المصدر : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧، الجزء الخاص بمحافظة نينوى، جدول (١) ص ٢.

المصدر : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧، الجزء الخاص بمحافظة نينوى ١٩٨٨، جدول (١) ص ٢.

المصدر : هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، الجزء الخاص بمحافظة نينوى، ٢٠٠٠، جدول (١) ص ٢.

وقد أظهرت بيانات الجدول (٢) والخارطة رقم (٣) وجود اربع مستويات متباينة لهذه المعدلات وفقاً لمعيار الدرجة المعيارية وهي :

١- المستوى الاول :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات النمو السكاني العالي جداً، وبدرجة معيارية ١+ فأكثر، ويضم وحدتين إداريتين بلغ معدلها ٦.٦ % في ناحية القيارة و ٦.٩ % في قضاء البعاج وذلك لأرتفاع معدلات الخصوبة لأرتفاع نسب السكان الريف فيهما.

٢- المستوى الثاني :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات النمو السكاني العالي وبدرجة معيارية ٠.٠١+ - ٠.٩٩، ويضم ست وحدات إدارية، تراوح معدلها بين ٣.٥ % و ٥.١ % وهي مراكز اقضية الموصل، الحمدانية، تلكيف، تلعفر، الحضر، ونواحي بعشيقه، الشمال.

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

٣- المستوى الثالث :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات النمو السكاني لمتوسط، وبدرجة معيارية (-) (٠.٠١) - (-٠.٩٩) ويضم سبع وحدات ادارية، تراوح المعدل فيها بين ٢.٧% و ٣.٥% وهي مركزي قضائي زمار، ربيعة، برطلة الموصل، حمام العليل، النمرود، القوش .

جدول رقم (٢)

معدلات النمو السكاني في وحدات محافظة نينوى ١٩٧٧-١٩٩٧

الوحدات	عدد السكان ١٩٧٧	عدد السكان ١٩٩٧	معدل النمو (%)	الدرجات المعيارية
م.ق. الموصل	٤٧٩١٣٢	٩٦٧٦٦٧	٣.٥	-٠.٠٦
ن. بعشيقه	٢٩٥٩٩	٧٤١٤١	٤.٧	+٠.٧٩
ن. حمام العليل	٢٣٤٩	٤٦١٢٧	٣.٤	-٠.١٣
ن. القيارة	٢٨١٢١	١٠١٣٢٧	٦.٦	+١.٩٨
م.ق. الحمدانية	٢١٧٨٧	٤٥٥٣٢	٣.٧	+٠.٠٦
ن. النمرود	١٥٢٨٥	٣٠٧٨٠	٣.٥	-٠.٠٦
ن. برطلة	١٥٦١٩	٢٦٥٧٦	٢.٧	-٠.٥٩
م.ق. تكليف	٣٣٩٨٥	٩٢١٩٣	٥.١	+٠.٩٩
ن. القوش	٢٢٢٥٦	٤٤٤٩٤	٣.٥	-٠.٠٦
م.ق. سنجار	٦٢٥٧١	٨٦٤١٧	١.٦	-١.٣٢
ن. الشمال	٣٧٩٤٠	٨١٨٠٩	٣.٩	+٠.١٩
م.ق. تلغفر	٨١٠٨٦	١٨٠٩٦٠	٤.١	+٠.٣٣
ن. زمار	٣٠٧٩٩	٥٣٧١٣	٢.٨	-٠.٥٢
ن. ربيعة	٢٠٩٦٩	٤١٩٣٥	٣.٥	-٠.٠٦

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

حزيران (٢٠١٠)

العدد (٦)

المجلد (١٧)

١.٧٢-	١	٣٥٥٩٣	٣٦٤٢٢	م.ق.الشيخان
٠.٣٩+	٤.٢	٣٩٢٥٥	١٧٢٠٦	م.ق.الحضر
٢.١٨+	٦.٩	٩٤٥١٣	٢٤٦٩٣	م.ق.البعاج
١.١٢-	١.٩	٦٦١٥٤	٤٥٣٩٦	م.ق.عقرة
١.٧٢-	١	٥٣١٢٠	٢٧٤١١	ن.العشائر
المتوسط=٣.٦	٣.٦	٢١٦٢٣.٦	١٠٥٣٧٦٧	المحافظة
الانحراف ١.٥١	٣.١			العراق

المصدر: ١. من حساب الباحث بالاعتماد على معادلة النمو السكاني.

٢. تم حساب الدرجة المعيارية وفق القانون الآتي : د = س - ش/ع

٤- المستوى الرابع :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات النمو السكاني المنخفض، وبدرجة معيارية - ١ فأقل ويضم أربع وحدات إداريات تراوح معدلها - ١% و ١.٦% وهي الشيخان، عقرة، سنجار، العشائر السبعة وذلك للهجرة المغادرة منها بسبب الظروف في هذه الوحدات خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٧.

نمو السكان الحضر في محافظة نينوى ١٩٩٧-١٩٩٧ :

بلغ معدل النمو السكاني في الحضر ٤.٠٦% للفترة ١٩٩٧-١٩٩٧ وهو معدل نمو عالي جداً، ويفوق نمو السكان الحضر في العراق والبالغ ٣.٤% للفترة نفسها، وتأتي المحافظة في المرتبة السابعة من بين المحافظات في هذا المعدل، وهذا يعود الى عوامل عديدة منها الهجرة الريفية نحو الحضر اذ عدت محافظة نينوى من المحافظات الجاذبة للسكان عام ١٩٩٧^(١٦).

وهناك تباين مكاني لهذه المعدلات بين الوحدات الادارية اذ تراوح المعدل بين

١.٩% في مدينة القوش و ٩.٠٢% في مدينة تلکيف (جدول رقم ٣) وذلك لقربها

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

من مدينة الموصل وللهجرة المغادرة من مدينة النوش^(١٧).

نمو السكان الريف في المحافظة ١٩٧٧-١٩٩٧ :

بلغ معدل النمو السكاني للسكان الريف في المحافظة لهذه الفترة ٣.١% ويفوق معدل النمو لسكان الريف في العراق والبالغ ٢.٣% وهناك تباين مكاني لهذه المعدلات وتراوح بين ١-٥% سالبة في ريف مركز قضاء الشيخان و ٦.٩% في ريف مركز قضاء البعاج (جدول رقم ٣). وهذا يعود لعوامل عديدة منها ظروف القضايين، اذ هناك هجرة مغادرة من ريف قضاء الشيخان، وارتفاع معدلات الخصوبة السكانية في ريف قضاء البعاج وهناك عشر وحدات ادارية يفوق معدل النمو فيها المعدل العام في المحافظة، بينما ينخفض المعدل في الوحدات الاخرى ما عدا وحدة ادارية واحدة تماثل المعدل فيها مع المعدل العام وهي ناحية العشائر السبعة.

جدول رقم (٣)

نمو السكان الحضر والريف في محافظة نينوى ١٩٧٧-١٩٩٧

معدل النمو %	السكان الريف		معدل النمو %	السكان الحضر		الوحدات
	١٩٩٧	١٩٧٧		١٩٩٧	١٩٧٧	
٠.٥	٤٩٦٧٩	٤٤٦٩٧	٣.٨	٩١٧٩٨٨	٤٣٤٤٣٥	م.ق. الموصل
٤.٨	٥٣٦٨٧	٢٠٧٥٦	٤.٢	٢٠٤٥٤	٨٨٤٣	ن. بعشيقه
٢.٦	٣٠١٤٣	١٧٨٩٥	٥.٣	١٥٩٨٤	٥٥٩٥	ن. حمام العليل
٦.٨	٨٦٦١٥	٢٢٩٨٠	٦.٣	١٤٧١٢	٥١٤١	ن. القيارة
٣.٣	٢١٣٥٨	١٠٩٨٦	٤.٢	٢٤١٧٤	١٠٨٠١	م.ق. الحمدانية
٣.٥	٢٨٩٩٤	١٤٥٣٠	٤.٣	١٧٨٦	٧٥٥	ن. النمرود
١.٥	١٥٨١٨	١١٦٧٩	٥.١	١٠٧٥٨	٣٩٤٠	ن. برطلة
٢.٩	٤٥٨٤٩	٢٥٧٤٩	٩.٠٢	٤٦٣٤٤	٨٢٣٦	م.ق. تكليف
٣.٧	٣٩٣٢٩	١٨٧٣١	١.٩	٥١٦٥	٣٥٢٥	ن. القوش

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

حزيران (٢٠١٠)

العدد (٦)

المجلد (١٧)

١.١	٧٠٩٨٤	٥٦٢٣٣	٤.٥	١٥٤٣٣	٦٣٣٨	م.ق.سناجر
٣.٩	٧٢٦٣٧	٣٣٧٣٧	٣.٩	٩١٧٢	٤٢٠٣	ن.الشمال
٣.٥	٤١٨٢٤	٢٠٨٥٦	٤.١	١٣٩١٣٦	٦٠٢٣٠	م.ق.تلغفر
٢.٥	٤٧٠٣١	٢٨١٧٨	٤.٧	٦٦٨٢	٢٦٢١	ن.زمار
٣.٣	٣٧١١٨	١٩٣٥٨	٥.٦	٤٨١٧	١٦١١	ن.ربيعه
١-	٢٣٦٢١	٢٩٩٣٢	٣.١	١١٩٧٢	٦٤٩٠	م.ق.الشيخان
٣.٩	٣١٣٣٥	١٤٣٧٤	٥.٢	٧٩٢٠	٢٨٣٢	م.ق.الحضر
٦.٩	٨٢٢٩١	٢١٥٩٤	٧.١	١٢٢٢٢	٣٠٩٩	م.ق.العاج
١.٥	٤٥٨٣٠	٣٤٠٥٢	٢.٩	٢٠٣٢٤	١١٣٤٤	ن.عقر
٣.١	٤٦٧٦٤	٢٥٨٥٩	٧.٣	٦٣٥٦	١٥٥٢	ن.العشائر
٣.١	٨٧٠٩٠٧	٤٧٢١٧٦	٤.٠٦	١٢٩١٣٩٩	٥٨١٥٩١	المحافظة

المصدر: من حساب الباحث بالاعتماد على معادلة النمو السكاني.

مشكلة السكن في محافظة نينوى عام ١٩٩٧ :

قبل البدء بدراسة المشكلة السكنية في المحافظة لعام ١٩٩٧ لابد من إعطاء لمحة عن تطور المشكلة فيها للعقدين السابقين لهذا العام، ففي عام ١٩٧٧ بلغ العجز السكاني ٥٤٩٣٣ و حدة سكنية، وبمعدل ٥٦.٨% من مجموع الوحدات فيها لهذا العام (جدول رقم ٤)، منها ٢٤٣٠٩ وحدة سكنية في المناطق الحضرية، وبمعدل بلغ ٤١.٥% من مجموع الوحدات السكنية في الحضر، ويشكل ٤٤.٢% من حجم العجز في المحافظة، وبلغ العجز السكاني في الريف ٣٠٦٢٤ وحدة سكنية، وبمعدل ٧٩.٩% من مجموع الوحدات السكنية في الريف، ويشكل ٥٥.٨% من حجم العجز السكاني في المحافظة وذلك لأرتفاع العجز النوعي في الريف بصورة تفوق الحضر، إضافة الى النمو السكاني المرتفع في الريف.

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

جدول رقم (٤)

العجز السكني الكلي في محافظة نينوى لعام ١٩٧٧

البيئة	العجز العددي			العجز النوعي			العجز الكلي		
	عدد	معدل	(%)	عدد	معدل	(%)	عدد	معدل	(%)
الحضر	١٩٠٧٨	٣٢.٦	٤٥.٣	٥٢٣١	٨.٩	٤٠.٧	٢٤٣٠٩	٤١.٥	٤٤.٢
الريف	٢٣٠١٣	٦٠.٤	٥٤.٧	٧٦١١	١٩.٨	٥٩.٣	٣٠٦٢٤	٧٩.٩	٥٥.٨
المحافظة	٤٢٠٩١	٤٣.٥	١٠	١٢٨٤٢	١٣.٣	%١٠٠	٥٤٩٣٣	٥٦.٨	%١٠٠
العراق	٣٦٤١٤١	٢٤.٨		٦٤٢٦٠٠	٦٣.٨	-	١٠٠٦٧٤١		

المصدر : نتائج التعداد العام للسكان في المحافظة والعراق عام ١٩٧٧، مصدر سابق ص ١٤.

وفي عام ١٩٨٧ انخفض العجز السكني عن العام الذي سبقه وبلغ ٤٦٨٠٠ وحدة سكنية وبمعدل ٢٢.٦% من مجموع الوحدات السكنية فيها والبالغة ٢٠٧١١٠ وحدة سكنية ويعود هذا الانخفاض للسياسة الاسكانية للدولة آنذاك من خلال توزيع قطع الاراضي السكنية لكافة الاسر التي لا تملك وللعاملين في جميع أجهزة الدولة مع اطلاق القروض العقارية والتسهيلات الاسكانية الاخرى.

واستمر التباين مكانياً وبلغ العجز السكني في الحضر ١٥٤٤٦ وحدة سكنية وبمعدل ١٢.٢% من مجموع الوحدات السكنية فيها، وهو دون معدل عام ١٩٧٧، وفي الريف بلغ ٣١٣٥٤ وحدة سكنية وبمعدل ٣٨.٨% وهو دون المعدل لعام ١٩٧٧ (جدول رقم ٥).

جدول رقم (٥)

العجز السكني الكلي في محافظة نينوى عام ١٩٨٧

البيئة	العجز العددي			العجز النوعي			العجز الكلي		
	عدد	معدل	(%)	عدد	معدل	(%)	عدد	معدل	(%)
الحضر	١٠٢٩٩	٨.٢	٣٦.٤	٥١٤٧	٤.١	٢٧.٩	١٥٤٤٦	١٢.٢	٣٣
الريف	١٨٠٣٣	٢٢.٣	٦٣.٦	١٣٣٢١	١٦.٥	٧٢.١	٣١٣٥٤	٣٨.٨	٦٧
المحافظة	٢٨٣٣٢	١٣.٧	%١٠٠	١٨٤٦٨	٨.٩	%١٠٠	٤٦٨٠٠	٢٢.٦	%١٠٠
العراق		١٥.٦			٢٦.١			٤١.٧	

المصدر : نتائج التعداد العام للسكان في المحافظة والعراق عام ١٩٨٧، مصدر سابق، ص ١٤.

العجز السكني العددي عام ١٩٩٧ :

بلغ العجز السكني في المحافظة لهذا العام ٣٥٨٣١ وحدة سكنية وبمعدل ١٤.٢% من مجموعها، ويشكل ٥٩.٢% من حجم العجز الكلي في المحافظة وهو دون العجز العددي لعام ١٩٧٧ والبالغ ٤٢٠٩١ وحدة سكنية جدول رقم (٦)، ولكنه يفوق العجز العددي لعام ١٩٨٧ والبالغ ٢٨٣٣٢ وحدة سكنية، وذلك للظروف التي مرت بالعراق ومنها الحصار الاقتصادي وانحسار السياسة الاسكانية وتوقف القروض المصرفية لأغراض البناء السكني وارتفاع كلف بناء الوحدات السكنية لهذا العام.

ويتباين هذا العجز مكانياً بين الحضر والريف وبلغ ٢٠٨٢٧ وحدة سكنية للحضر وبمعدل ١٣.٣% من مجموع الوحدات السكنية في الحضر، ويشكل ٥٨.١% مقابل ١٥٠٠٤ وحدة سكنية للريف وبمعدل ١٥.٨% ويشكل ٤١.٩% من حجم العجز العددي. وهناك تباين لهذا العجز بين الوحدات الادارية وتراوح بين ٤.٨% في مركز قضاء الموصل و ٤٢.١% في مركز قضاء الشيخان (جدول رقم ٧).

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

جدول رقم (٦)

العجز السكني الكلي في محافظة نينوى عام ١٩٩٧

البيئة	العجز العددي			العجز النوعي			العجز الكلي		
	عدد	معدل	(%)	عدد	معدل	(%)	عدد	معدل	(%)
الحضر	٢٠٨٢٧	١٣.٣	٥٨.١	٦٧٨٩	٤.٣	٢٧.٦	٢٧٦.٦	١٧.٦	٤٥.٧
الريف	١٥٠٠٤	١٥.٨	٤١.٩	١٧٨٢٨	١٨.٧	٧٢.٤	٣٢٨٣٢	٣٤.٥	٥٤.٣
المحافظة	٣٥٨٣١	١٤.٢	%١٠٠	٢٤٦١٧	٩.٨	%١٠٠	٦٠٤٤٨	٢٤	%١٠٠
العراق		١٧.٩			٢٧.٣			٤٥.٢	

المصدر : نتائج التعداد العام للسكان في المحافظة والعراق عام ١٩٩٧.

العجز السكني النوعي :

بلغ العجز السكني النوعي لهذا العام ٢٤٦١٧ وحدة سكنية وبمعدل ٩.٨% من مجموع الوحدات السكنية في المحافظة، ويتوزع بين المناطق الحضرية والريفية. وبلغ في الحضر ٦٧٨٩ وحدة سكنية وبمعدل ٤.٣% مقابل ١٧٨٢٨ وحدة سكنية للريف وبمعدل ١٨.٧% (جدول رقم ٦)، وهو يفوق حجم العجز النوعي لعام ١٩٧٧ والبالغ ١٢٨٤٤ وحدة سكنية، ولكنه دون المعدل لهذا العام، وكذلك يفوق العجز السكني النوعي لعام ١٩٨٧ والبالغ ١٨٤٦٨ وحدة سكنية ولنفس العوامل السابقة.

وهناك تباين مكاني لهذا المعدل بين الوحدات الإدارية للمحافظة و تراوح بين ٧.٢% في مركز قضاء الموصل و ٢٦.٢% في مركز قضاء الشيوخان (جدول رقم ٧).

العجز السكني الكلي عام ١٩٩٧ :

بلغ حجم العجز السكني الكلي لهذا العام ٦٠٤٤٨ وحدة سكنية وبمعدل ٢٤% من مجموع الوحدات السكنية، أي ما يقارب ربع عدد الوحدات السكنية فيها، او ان اسره من بين كل اربع اسر لا تملك وحدة سكنية وهذا العجز يتوزع بين المناطق الحضرية والريفية وبلغ للاولى ٢٧٦١٦ وحدة سكنية وبمعدل ١٧.٦% وهو دون المعدل لعام ١٩٧٧ والبالغ ٤١.٥% ويفوق المعدل لعام ١٩٨٧ والبالغ ١٢.٢% فيما بلغ في المناطق الريفية

٣٢٨٣٢ وحدة سكنية وبمعدل ٣٤.٥% وهو دون المعدل العام لعامي ١٩٧٧ و ١٩٨٧.

وهناك تباين مكاني لمعدلات العجز السكني الكلي في الوحدات الادارية للمحافظة، وتراوح بين ١١.٦% في مركز قضاء الموصل و ٦٨.٣% في مركز قضاء الشيخان.

وقد أظهرت بيانات الجدول رقم (٧) والخارطة رقم (٤) وجود اربع مستويات متباينة لمعدلات العجز وباستخدام الدرجات المعيارية وهي :

١- المستوى الاول :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات العجز السكني العالي جداً، وبدرجة معيارية ١+ فأكثر، ويضم ثلاث وحدات إدارية تراوح معدلها بين ٤٧.٥% و ٦٨.٣% وهي مركزي قضائي تلغفر والشيخان وناحية القيارة.

٢- المستوى الثاني :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات العجز السكني العالي وبدرجة معيارية ٠.٠١+ - ٠.٩٩، ويضم ثمان وحدات إدارية، تراوح معدلها بين ٣١.٥% و ٤١.٦% وهي نواحي بعشيقه، القوش، الشمال، زمار، العشائر السبعة، ومراكز أقضية الحضر والبعاج وسنجار.

٣- المستوى الثالث :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات العجز السكني المتوسط، وبدرجة معيارية - ٠.٠١ - ٠.٩٩ ويضم خمس وحدات ادارية، تراوح المعدل فيها بين ١٩.٧% و ٣١.٥% وهي دون المتوسط، وتشمل نواحي حمام العليل، النمرود، ربيعة، ومراكز اقضية تلكيف، وعقرة.

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

٤- المستوى الرابع :

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات العجز السكني المنخفض، وبدرجة معيارية - ١ فأقل ويضم ثلاث وحدات ادارية تراوح معدلها بين ١١.٦% و ١٨.٩% وهي ناحية برطله و قضائي الموصل والحمدانية.

جدول رقم (٧)

معدلات العجز السكاني الكلي في محافظة نينوى عام ١٩٩٧

الدرجة	العجز الكلي		العجز النوعي		العجز العددي		الوحدات
	معدل	عدد	معدل	عدد	معدل	عدد	
١.٥٦-	١١.٦	١٤١٠٦	٧.٢	٣٦٣٩	٤.٨	١٠٤٦٧	م.ق. الموصل
٠.١١+	٣٤.٧	٢٦٨١	١٠.٤	٨٠٣	٢٤.٣	١٨٧٨	ن. بعشيقه
٠.٨٥-	٢١.٤	١١٨٥	١٣	٧٢٠	٨.٤	٤٦٥	ن. حمام العليل
١.٠٥+	٤٧.٥	٤٩٢٧	٢٢.٤	٢٣٢٧	٢٥	٢٦٠٠	ن. القيارة
١.٤٣-	١٨.٨	١٠٣٦	٢٠.٦	٥١٨	١٧.٣	٥١٨	م.ق. الحمدانية
٠.٦٢-	٢٤.٥	٨٤٣	١٠.٦	٣٦٥	١٣.٩	٤٧٨	ن. النمرود
١.٦٤-	١٨.٥	٥٦٢	٩.٥	٣٠٥	٨	٢٥٧	ن. برطله
٠.٨٩-	٢٠.٨	٢٢٣٣	٧.٦	٨١٥	١٣.٢	١٤١٨	م.ق. تكليف
٠.٥٠+	٤٠	١٩٠٩	٨.٤	٤٠٣	٣١.٥	١٥٠٦	ن. القوش
٠.٠٢٩+	٣١.٥	٣١٧١	٢١.٢	٢١٣٩	١٠.٣	١٠٣٢	م.ق. سنجار
٠.٣٤+	٣٧.٨	٣٢٤٢	١٥.٩	١٣٦٦	٢١.٩	١٨٧٦	ن. الشمال
١.٥٩+	٥٤.٩	٩٥٠٢	١٤.٢	٢٤٥٧	٤٠.٧	٧٠٤٥	م.ق. تلعفر
٠.٢٥+	٣٦.٦	٢٠٨٧	١٨.٣	١٠٦٨	١٧.٤	١٠١٩	ن. زمار

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

حزيران (٢٠١٠)

العدد (٦)

المجلد (١٧)

٠.٣٥+	٢٨.٢	١٣٨١	١٨.٩	٩٢٤	٩.٣	٤٥٧	ن. ربيعة
٢.٥٦+	٦٨.٣	٢٢٢٥	٢٦.٢	٨٥٣	٤٢.١	١٣٧٢	م.ق. الشيخان
٠.٦١+	٤١.٦	١٧٨٤	٢٣.٩	١٠٢٧	١٧.٦	٧٥٧	م.ق. الحضر
٠.٠٤٣+	٣٣.٧	٣٧٥١	٢٥	٢٧٨٣	٨.٧	٩٦٨	م.ق. البعاج
٠.٩٧-	١٩.٧	١٥٨٠	١٢.٦	١٠١٢	٧.١	٥٦٨	ن. عقر
٠.٥١+	٤٠.٢	٢٢٣٤	١٩.٤	١٠٩٣	٢٠.٤	١١٥٠	ن. العشائر
	٢٤	٦٠٤٤٨	٩.٨	٢٤٦١٧	١٤.٢	٣٥٨٣١	المحافظة

المصدر : نتائج التعداد العام للسكان في محافظة نينوى عام ١٩٩٧. الجزء الخاص بمحافظة نينوى والوحدات الإدارية.

المتوسط الحسابي = ٣٣.١

الانحراف المعياري = ١٣.٧١

مشكلة السكن المتوقعة عام ٢٠١٧ :

أولاً : حجوم السكان وعدد الاسر المتوقعة عام ٢٠١٧ :

لغرض حساب حجم السكان المتوقع وعدد الاسر عام ٢٠١٧ لابد من معرفة معدلات النمو السكاني للمدة السابقة ١٩٧٧-١٩٩٧ والتي بلغت ٣.٦% سنوياً وهي للحضر ٤.١% مقابل ٣.١% للريف.

ونظراً لأن معدلات الخصوبة السكانية المتوقعة للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧ هي ستكون دون الفترة السابقة، وذلك للتطور الحاصل في مجمل التغيرات المؤثرة في الخصوبة والتي ستعود الى انخفاض معدلات النمو السكاني، ولنفترض ١% سنوياً وخلال هذه المدة وبذلك سيكون معدل النمو السكاني ٢.٦% سنوياً منها ٣.١% للحضر و ٢.١% للريف.

وعلى ضوء هذه المعدلات سيكون حجم السكان المتوقع في المحافظة عام ٢٠١٧ (٣٦٩٧٧٩٦) نسمة (جدول رقم ٨) منه (٢٣٧٨١٠٩) نسمة للحضر بنسبة ٦٤.٣% من

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

مجموع السكان فيها، مقابل (١٣١٩٦٨٥) نسمة للريف ونسبة ٣٥.٧% من مجموع سكانها.

وعلى ضوء هذا الحجم تم افتراض حجوم للأسر المتوقعة عام ٢٠١٧ اعتماداً على حجوم الأسر عام ١٩٩٧ والبالغة ٧.٥ نسمة/أسرة منها ٧.٣ نسمة/أسرة للحضر و ٧.٩ نسمة/أسرة للريف وبافتراض انخفاض متوسط حجم الأسرة للفترة ١٩٩٧-٢٠١٧ فمن المتوقع ان يكون حجم الأسرة ٦.٥ نسمة/أسرة منها ٦.٣ نسمة/أسرة للحضر و ٦.٩ نسمة/أسرة للريف.

ثانياً: الوحدات السكنية المطلوب بناؤها ١٩٩٧-٢٠١٧ :

سيبلغ عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها في المحافظة للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧ هو ٣٠٣٠١٩ وحدة سكنية لتصبح لكل أسرة وحدة سكنية، وبمتوسط سنوي ١٥١٥٠ وحدة سكنية وبواقع ٢١١٤٥٤ وحدة سكنية للحضر ونسبة ٦٩.٨% من مجموع الوحدات السكنية المطلوب بناؤها مقابل ٩١٦٦٥ وحدة سكنية للريف ونسبة ٣٠.٢% من مجموعها (جدول رقم ٩).

جدول رقم (٨)

أحجام السكان وعدد الاسر المتوقعة في وحدات محافظة نينوى ٢٠١٧

الوحدات	احجام السكان ٢٠١٧			عدد الاسر المتوقعة ٢٠١٧		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
م.ق. الموصل	١٦٩٠٤٧٤	٧٥٢٧٨	١٧٦٥٧٥٢	٢٦٨٣٢٩	١٠٩١٠	٢٧٩٢٣٩
ن. بعشيق	٣٧٦٦٦	٨١٣٥٢	١١٩٠١٨	٥٩٧٩	١١٧٩٠	١٧٧٦٩
ن. حمام العليل	٢٩٤٣٤	٤٥٦٧٥	٧٥١٠٩	٤٦٧٢	٦٦١٩	١١٢٩١
ن. القيارة	٢٧٠٩٢	١٣١٢٤٨	١٥٨٣٤٠	٤٣٠٠	١٩٠٢١	٢٣٣٢١
م.ق. الحمدانية	٤٤٥١٦	٣٢٣٦٤	٧٦٨٨٠	٧٠٦٦	٤٦٩٠	١١٧٥٦
ن. النمرود	٣٢٨٩	٤٣٩٣٥	٤٧٢٢٤	٥٢٢	٦٣٦٧	٦٨٨٩
ن. برطلة	١٩٨١١	٢٣٩٦٩	٤٣٧٨٠	٣١٤٥	٣٤٧٤	٦٦١٩
م.ق. تكليف	٨٥٣٤٢	٦٩٤٧٥	١٥٤٨١٧	١٣٥٤٦	١٠٠٦٩	٢٣٦١٥
ن. القوش	٩٥١١	٥٩٥٩٥	٦٩١٠٦	١٥١٠	٨٦٣٧	١٠١٧٧
م.ق. سنجار	٢٨٤٢٠	١٠٧٥٦٢	١٣٥٩٨٢	٤٥١١	١٥٥٨٩	٢٠١٠٠
ن. الشمال	١٦٨٩٠	١١٠٠٦٧	١٢٦٩٥٧	٢٦٨١	١٥٩٥٢	١٨٦٣٣
م.ق. تلعفر	٢٥٦٢١٩	٦٣٣٧٦	٣١٩٥٩٥	٤٠٦٦٩	٩١٨٥	٤٩٨٥٤
ن. زمار	١٢٣٥	٧١٢٦٦	٨٣٥٧١	١٩٥٣	١٠٣٢٨	١٢٢٨١
ن. ربيعة	٨٨٧١	٥٦٢٤٥	٦٥١١٦	١٤٠٨	٨١٥١	٩٥٥٩
م.ق. الشيخان	٢٢٠٤٦	٣٥٧٩٣	٥٧٨٣٩	٣٤٩٩	٥١٨٧	٨٦٨٦
م.ق. الحضر	١٤٥٨٥	٤٧٤٨٢	٦٢٠٦٧	٢٣١٥	٦٨٨١	٩٠٩٦
م.ق. البعاج	٢٢٥٠٧	١٢٤٦٩٦	١٤٧٢٠٣	٣٥٧٢	١٨٠٧٢	٢١٦٤٤
ق. عقر	٣٧٤٢٦	٦٩٤٤٦	١٠٦٨٧٢	٥٩٤١	١٠٠٦٤	١٦٠٠٥
ن. العشائر السبعة	١١٧٠٥	٧٠٨٦١	٨٢٥٦٦	١٨٥٨	١٠٢٦٩	١٢١٢٧
المحافظة	٢٣٧٨١٠٩	١٣١٩٦٨٥	٣٦٩٧٧٩٦	٣٧٧٥٠٦	١٩١٢٥٥	٥٦٨٧٦١

المصدر : من حساب الباحث بالاعتماد على حجوم السكان لعام ١٩٩٧ وبأستخدام المعادلة : $P1=P_0(1+r)^n$

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

جدول رقم (٩)

الوحدات السكنية المطلوب بناؤها في محافظة نينوى ١٩٩٧-٢٠١٧

البيئة	النمو السكاني		العجز الكلي		الاندثار السنوي		المجموع	
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
الحضر	١٧٢٤٩٢	٧٢.٦	٣٥٨٣١	٥٩.٣	٣١٣١	٦٢.٢	٢١١٤٥٤	٦٩.٨
الريف	٦٥٠٤٦	٢٧.٤	٢٤٦١٧	٤٠.٧	١٩٠٢	٣٧.٨	٩١٦٦٥	٣٠.٢
المحافظة	٢٣٧٥٣٨	%١٠٠	٦٠٤٤٨	%١٠٠	٥٠٣٣	%١٠٠	٣٠٣٠١٩	%١٠٠
%		٧٨.٤		١٩.٩		١.٧		

المصدر : ملحق رقم (١).

وستبلغ الوحدات السكنية المطلوب بناؤها الناجمة عن تأثير النمو السكاني خلال المدة نفسها (٢٣٧٥٣٨) وحدة سكنية وتشكل ٧٨.٤% من مجموع الوحدات السكنية المطلوب بناؤها، وان النسبة الاكبر في المناطق الحضرية اذ ستبلغ ١٧٢٤٩٢ وحدة سكنية ونسبة ٧١.٨% في حين ستبلغ في الريف ٦٥٠٤٦ وحدة سكنية ونسبة ٢٧.٤%.

اما عدد الوحدات السكنية الناجمة عن سد العجز المتراكم عام ١٩٩٧ ستبلغ ٦٠٤٤٨ وحدة سكنية، وتشكل ١٩.٩% من مجموع الوحدات المطلوبة، فيما بلغ عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها للتعويض عن الاندثار السنوي في الوحدات السكنية هي ٥٠٣٣ وحدة سكنية وتشكل ١.٧% من مجموعها.

وهناك تباين مكاني لعدد الوحدات المطلوب بناؤها في الوحدات الادارية وتراوح بين ٣٢٤٥ وحدة سكنية في ناحية برطلة ونسبة ١% من مجموع الوحدات السكنية المطلوبة و ١٤٢٨٦٤ وحدة سكنية في م. ق الموصل ونسبة ٤٧.١% من مجموع الوحدات المطلوبة (جدول رقم ١٠).

وطبعاً هناك تباين بين الحضر والريف في هذه الوحدات لعدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها تبعاً لحجوم الاسر فيها.

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

حزيران (٢٠١٠)

العدد (٦)

المجلد (١٧)

جدول رقم (١٠)

عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها ١٩٩٧-٢٠١٧

الوحدات	عدد الوحدات السكنية المطلوبة ٢٠١٧		
	حضر	ريف	مجموع
م.ق. الموصل	١٣٥٣٩٧	٧٤٦٧	١٤٢٨٦٤
ن. بعشيقه	٤٦٦٠	٤٩١٦	٩٥٧٦
ن. حمام العليل	٢٦٤١	٣٠٤٠	٥٦٨١
ن. القيارة	٤٦٠٣	٨٩٦٥	١٣٥٦٨
م.ق. الحمدانية	٣٨٠٧	٢٢٦٣	٥٩٧٠
ن. النمرود	٧٢٠	٢٥٩٥	٣٣١٥
ن. برطلة	١٧٢٣	١٥٢٢	٣٢٤٥
م.ق. تكليف	٧٧٢٣	٤٣٣٨	١٢٠٦١
ن. القوش	٢٢١١	٣٤١٩	٥٦٣٠
م.ق. سنجار	٣١٢٥	٧٦٠٩	١٠٧٣٤
ن. الشمال	٣١٢٤	٦٩٣٩	١٠٠٦٣
م.ق. تلعفر	٢٥٨٨٢	٥٦٧٤	٣١٥٥٦
ن. زمار	١٩٢٤	٤٦٨٤	٦٦٠٨
ن. ربيعة	١١١١	٣٧٨٩	٤٩٠٠
م.ق. الشيخان	٢٩٩٦	٢٦٥٧	٥٦٥٣
م.ق. الحضر	١٨٢٩	٣٤٣٩	٥٢٦٨
م.ق. البعاج	٢٦٢٩	٩١٢٣	١١٧٥٢
ن. عقر	٣٣٣٦	٤٦٨٣	٧٨٧٩
ن. العشائر	٢٠١٣		٦٦٩٦
المحافظة	٢١١٤٥٤	٩١٦٦٥	٣٠٣٠١٩
			%١٠٠

المصدر : ملحق رقم (١).

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

ثالثاً: العجز السكاني المتوقع عام ٢٠١٧:

قبل البدء بدراسة معدلات العجز السكاني في المحافظة عام ٢٠١٧ نستعرض معدلات النمو السكاني للفترة السابقة ١٩٩٧-١٩٩٧ اذ بلغ ٤.٩% سنوياً وهو يفوق معدل النمو السكاني للمدة نفسها، وبلغ للحضر ٥.١% و ٤.١% للريف وهما يفوقان معدلات النمو السكاني للمدة نفسها.

ولغرض حساب معدلات العجز السكاني لا بد من حساب عدد الوحدات السكنية المتوقعة عام ٢٠١٧ ونفترض ان معدلات النمو السكاني للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧ ستكون ٤.١% للحضر و ٣.١% للريف أي بانخفاض عن المدة السابقة وذلك لعدم وجود سياسة أسكانية واضحة لهذه المدة ولا زالت معدلات النمو السكاني منخفضة خاصة خلال المدة ١٩٩٧-٢٠٠٧ وبلغت ١% سنوياً.

وعلى ضوء تلك المعدلات ستكون عدد الوحدات السكنية المتوقعة في المحافظة عام ٢٠١٧ (٥٢٥٢٨٤) وحدة سكنية وهي اكبر من ضعف عدد الوحدات السكنية عام ١٩٩٧ منها (٣٤٦٦٣٥) وحدة سكنية للحضر ونسبة ٦٦.٦% من مجموعها، وفي الريف (١٧٥٣٤٩) وحدة سكنية وتشكل ٣٣.٤% وهناك تباين في عددها في الوحدات الإدارية (جدول رقم ١٠).

وتراوح العدد بين ٦٤٠٤ وحدة سكنية في ناحية النمرود ونسبة ١.٢% من مجموعها و ٢٦٩٢٢٥ وحدة سكنية في مركز قضاء الموصل ونسبة ٥١.٣% من مجموعها.

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

حزيران (٢٠١٠)

العدد (٦)

المجلد (١٧)

جدول رقم (١٠)

عدد الوحدات السكنية المتوقعة في محافظة نينوى ٢٠١٧

الوحدات	عدد الوحدات السكنية عام ٢٠١٧		
	حضر	ريف	مجموع (%)
م.ق. الموصل	٢٥٨٣٤٠	١٠٨٨٥	٢٦٩٢٢٥
ن. بعشيق	٥٦٠٨	٩٥٩١	١٥١٩٩
ن. حمام العليل	٤٦٤١	٦٣٧٣	١١٠١٤
ن. القيارة	٤٢٧١	١٥٥٩٠	١٩٨٦١
م.ق. الحمدانية	٦٦٧٤	٤٦١٨	١١٢٩٢
ن. النمرود	٤٣٦	٥٩٦٨	٦٤٠٤
ن. برطلة	٣٢٠٧	٣٢٨٢	٦٤٨٩
م.ق. تكليف	١٢٨٩٠	٩١٣٨	٢٢٠٢٨
ن. القوش	١٨١٤	٧٣٠٥	٩١١٩
م.ق. سنجار	٣٥٨٧	١٥٥٨١	١٩١٦٨
ن. الشمال	٥٢٩٥	١٣٦٦٤٩	١٦٢٤٤
م.ق. تلغفر	٢٨١٧٥	٨٦٤٤	٣٦٨١٩
ن. زمار	١٤٠٣	٩٦١٤	١١٠١٧
ن. ربيعة	١٣٦٥	٧٨٩٨	٩٢٦٣
م.ق. الشيخان	٢٨١٩	٣٦٧٥	٦٤٩٤
م.ق. الحضر	١٥٩٠	٦٥٩٤	٨١٨٤
م.ق. البعاج	٣١٢٧	١٧٩٠٣	٢١٠٣٠
ن. عفر	٥٨٠٣	٩٩٧٩	١٥٧٨٢
ن. العشائر	١٥٩٠	٩٠٦٢	١٠٦٥٢
المحافظة	٣٤٩٩٣٥	١٧٥٣٤٩	٥٢٥٢٨٤
	٦٦.٦	٣٣.٤	١٠٠%

المصدر: من حساب الباحث بالاعتماد على عدد الوحدات السكنية عام ١٩٩٧ والاعتماد على المعادلة $P_1 = P_0 (1+r)^n$

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

ومن الجدول رقم (١١) الذي يوضح معدلات العجز السكني المتوقع ٢٠١٧ اذ سيبلغ ٢٩٧٢٦ وحدة سكنية، وبمعدل ٥.٧% من مجموع الوحدات السكنية المتوقعة في المحافظة والبالغة ٥٢٥٢٨٤ وحدة سكنية منها ١٨١٨٨ وحدة سكنية في المناطق الحضرية وبمعدل ٥.٢% من مجموع الوحدات السكنية في الحضر والبالغة ٣٤٩٩٣٥ مقابل ١١٥٣٨ وحدة سكنية للريف وبمعدل ٦.٦% من مجموع الوحدات السكنية في الريف البالغة ١٧٥٣٤٩ وحدة سكنية.

وهناك تباين مكاني بين الوحدات الادارية وتراوح المعدل بين وحدات ادارية فيها رصيد سكني كمركز قضاء الموصل وناحية برطلة ووحدات فيها عجز سكني. وبذلك نحتاج الى رفع معدلات النمو السكني الى اكثر مما تم افتراضه وذلك يوضح المخطط الاسكانية وتقديم كل التسهيلات لأغراض البناء.

جدول رقم (١١)

العجز السكاني المتوقع في محافظة نينوى ٢٠١٧

الوحدات	العجز المتوقع عام ٢٠١٧			(%)
	حضر	ريف	مجموع	
م.ق. الموصل	٧٢٨٢+	٢٤٩٣	٤٧٨٩٠+	رصيد سكاني
ن. بعشيقه	١٥٦٣	٥٣٣	٢٠٩٦	١٣.٨
ن. حمام العليل	٧٨	١٢٨	٢٠٦	١.٩
ن. القيارة	٢٢٤٤	١٨٤١	٤٠٨٥	٢٠.٦
م.ق. الحمدانية	١٢١	١٥٣	٢٧٤	٢.٤
ن. النمرود	٤٧٩	١٣٢	٣٤٧	٥.٤
ن. برطلة	٤٨+	٢٢	٢٦+	رصيد سكاني
م.ق. تكليف	٦٠٤	١٦٢	٧٦٦	١١.٨
ن. القوش	١٢٠٩	٨١	١٢٩٠	٥.٩
م.ق. سنجار	١١٤٤	٤٨٩	١٦٣٣	١٧.٩
ن. الشمال	١٦٩١	٧٠٢	٢٣٩٣	١٤.٧
م.ق. تلعفر	١٠٣٢١	١٧٢٤	١٢٠٤٥	٣٤.٧
ن. زمار	١١٤٩	٢٩١	١٤٤٠	١٣.١
ن. ربيعة	٣٥٧	١٨٠	٥٣٧	٥.٨
م.ق. الشيخان	١٤٣٩	٩٧٨	٢٤١٧	٣٧.٢
م.ق. الحضر	٩٥١	٤٢٦	١٣٧٧	١٦.٨
م.ق. البعاج	٩٠٢	٩٤٢	١٨٤٤	٨.٨
ن. عقر	١٣١	١٧	١١٤	٠.٧
ن. العشائر	١١٣٥	٥٤٢	١٦٧٧	١٥.٧
المحافظة	١٨١٨٨	١١٥٣٨	٢٩٧٢٦	٥.٧
	٥.٢%	٦.٦	٥.٧	

المصدر : الملحق رقم (٢)

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

١. تحتل محافظة نينوى المرتبة الثانية من بين محافظات القطر من حيث الحجم السكاني، وشكلت ٩.٧% من مجموع سكان العراق عام ١٩٩٧ بعد محافظة بغداد.
٢. بلغ معدل النمو السكاني للفترة ١٩٧٧-١٩٩٧ حوالي ٣.٦% وهذا المعدل يفوق النمو السكاني للعراق والبالغ ٣.١%.
٣. بلغ معدل النمو السكاني لمناطق الحضرية لنفس الفترة ٤.٠٦% وهو دون المعدل في العراق والبالغ ٤.٦%.
٤. بلغ معدل النمو للسكان في الريف ٣.١% للفترة نفسها ويفوق معدل النمو في العراق والبالغ ٢.٣%.
٥. بلغ العجز السكاني في المحافظة لعام ١٩٩٧ هو ٦٠٤٤٨ وحدة سكنية ونسبة ٢٤% من مجموع الوحدات السكنية في المحافظة والبالغة (٢٥١٨٩١) وحدة سكنية منها ٢٧٦١٦ وحدة سكنية للحضر ونسبة ١٧.٦% مقابل (٣٢٨٣٢) وحدة سكنية للريف ونسبة ٣٤.٥%.
٦. هناك تباين في معدلات العجز السكاني عام ١٩٩٧ وتراوح بين ١١.٦% في مركز قضاء الموصل و ٦٨.٣% في مركز قضاء الشيوخان.
٧. سيبليغ عدد الوحدات السكنية المطلوب بناؤها للفترة ١٩٩٧ - ٢٠١٧ (٣٠٣٠١٩) وحدة سكنية ليصبح لكل أسرة وحد سكنية منها ٢١١٤٥٤ في الحضر ونسبة ٦٩.٨% و ٩١٦٦٥ في الريف ونسبة ٣٠.٢% من مجموعها.
٨. من المتوقع ان يبلغ العجز السكاني في المحافظة ٢٩٧٢٦ وحدة سكنية ونسبة ٥.٧% من مجموع الوحدات السكنية المتوقعة فيها، منها ١٨١١٨ وحدة سكنية للحضر ونسبة ٥.٢%، مقابل ١١٥٣٨ وحدة سكنية للريف ونسبة ٦.٦%.

ثانياً: التوصيات :

١. تشكيل هيئة عليا في المحافظة تسمى بالهيئة العليا للاسكان تضم مجموعة من الاختصاصيين والهندسيين وأساتذة الجامعات لتشرف على وضع السياسات الاسكانية وتنفيذها.
٢. وضع خطة اسكانية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى للحد من المشكلة، على ان تضم توزيع قطع أراضي سكنية ومنح القروض والحصول على المواد الانشائية.
٣. الاهتمام الاستثنائي بالاسكان العمودي لتهيئة وحدات سكنية كثيرة لحل المشكلة والحفاظ على الارض، ولتخفيض كلف بناء الوحدات السكنية والخدمات.
٤. وضع تصاميم لوحدات سكنية ذات كلف منخفضة ليستطيع اصحاب الدخل المحدود من بناء وحدات سكنية.
٥. شمول الريف بنفس الامتيازات والتسهيلات المقدمة للحضر، ليستطيع ابناء الريف من بناء وحدات سكنية في مناطقهم لزيادة الانتاج والحد من الهجرة نحو الريف.
٦. اعطاء أهمية اكبر للصناعات الانشائية للحد من ارتفاع اسعار المواد المستوردة.
٧. تقديم التسهيلات للقطاع الخاص للمساهمة في حل مشكلة السكن.

المصادر

- ١- سعدي محمد صالح السعدي، محمد خالص، رؤوف حسن، مضر خليل العمر، جغرافية الاسكان، مطبعة دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠، ص ٢٦٩.
- 2- Norris , R,E,Harries , K, D, and vilek , J.d , Geography An introduction prespective , Chories , Euerrill Publishing comp , U,S,A, 1982 , PP.365-369.

$$3- r = \sqrt{\frac{P1}{P0}} - 1 \times 100$$

$$4- P1 = P0(1+r)^n$$

النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ١٩٩٧ - ٢٠١٧

أ.م. د. نجم عبد الله أحمد

-
-
- ٥- عبد الرزاق محمد البطيحي، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٦، ص ١٦.
- ٦- صبري فارس الهيتي، وصلاح حميد الجنابي، جغرافية الاسكان، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٣، ص ١١٣.
- ٧- سرمد غانم كاكوز، الاصاله والمعاصرة في اعداد المخطط الاساسي لمدينة بغداد، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٩٤.
- ٨- نجلاء عبدالله، مشكلة السكن في العراق، واقعها وسبل معالجتها، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد، ١٩٨٠، ص ٦.
- ٩- صفاء عبد الكريم احمد الاسدي، المشاكل العمرانية للنمو الحضري، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٢٩ - ٢٣٠.
- ١٠- جواد كاظم الحسنائي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونيوى، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ١٥.
- ١١- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٩٧، مطبعة الجهاز، بغداد، ص ١٣.
- ١٢- عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص ١٤٤.
- ١٣- يسرى الجوهري، مبادئ جغرافية السكان، دار الطليعة العربية، بيروت، ١٩٦٩، ص ٣٤-٣٥.
- ١٤- مالكوم جيلر وآخرون، اقتصاديات التنمية، ترجمة طه عبدالله منصور، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٥، ص ٢٩٣.

- ١٥- نجم عبدالله احمد، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراة مقدمة الى كلية التربية جامعة تكريت، ٢٠٠٥، ص ٩١.
- ١٦- عباس فاضل السعدي، الهجرة الداخلية واتجاه حركتها بين الاقطاب الجاذبة والطاردة للسكان في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية الواقعية، العدد ٥٠، ٢٠٠١، ص ٢١١.
- ١٧- حلا حسن احمد الدباغ، اثر الهجرة في نمو سكان مدينة القوش، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية / جامعة الموصل، ٢٠٠٧، ص ٦٨.
- ١٨- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم الترسيم، خارطة محافظة نينوى، بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠، مطبعة الهيئة، بغداد، ٢٠٠١.
- ١٩- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧، الجزء الخاص بمحافظة نينوى، جدول (١) ص ٢.
- ٢٠- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧، الجزء الخاص بمحافظة نينوى ١٩٨٨، جدول (١) ص ٢.
- ٢١- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، الجزء الخاص بمحافظة نينوى، ٢٠٠٠ جدول (١) ص ٢.